

المملكة العربية السعودية



DEANSHIP OF
LIBRARY AFFAIRS

Kingdom of Saudi Arabia

King Saud University
Riyadh, 11495 P.O.Box 22480

No. الرقم

صناديق شؤون المكتبات

٥٨٥٤



صنعة كحل ابن غازي من مدينة قاش
 يبيع من خمس عدد اولها رمد وعشش وغام وضباب
 ودمعه بوحق زعفران فلفل ثوبيا هند
 نشادر لا سمنت رخار
 يدقوا هيا ونخل بحرية وكمجن بما ورد او غرار
 بقدر ثم يضع في قارورة او بصصة فارغة وتشد
 لا سها بعين وتوضع في وسط كسكسوت واتركه
 حية بطيب وتزله حتى يبرد ويسحق هيا
 واحفظه من الهوي كل كحل يدنيا

انقل والذي كثر في
 كشاي الوفاة التي راجعت
 كاشف التلوثات
 خلاصة

اول الترمذي عن النبي صلى الله عليه وسلم
 ان من كتبه هذا الدعاء وجعله بين يديه
 لم يزل الله عز وجل يقيه من كل شر
 ولا حول ولا قوة الا بالله العظيم

ولد المولود السيد المبارك السيد عبد الرحمن بن السيد احمد
 كشاي اوله صبي يوم السبت في ثالث جماد الاول
 ١١٦٥ هـ

كشاي صبي
 ولد المولود السيد المبارك
 وبن عبد النبي
 ولد المولود السيد المبارك

ولد المولود السيد المبارك
 ولد المولود السيد المبارك
 ولد المولود السيد المبارك

واسم علمه الذي
المعقود

وبه سمي

بسم الله الرحمن الرحيم
قال شيخنا ومولانا شيخ الاسلام العالم الفاضل لعلامة
والحبر البحر الفهامة فريد دهره وزمانه ووحيد عصره
واوانه لجامع بين المعقول والمنقول المحرر للتواعد
والفروع والاصول شيخ الشريعة والحقيقة مزي السالكين
ومفيد الطالبين زين الملة والدين ابو يحيى زكريا ابن
الشيخ الصالح شمس الدين محمد بن الشيخ الصالح شهاب
الدين احمد بن زكريا الانصاري الشافعي فسيح الله
في مدته واعاد علي وعلى المسلمين من بركته في الدنيا والاخرة

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي فتح بالحمد كتابه واجرك لمن جوده
وعمره ثوابه وصلى الله وسلم على سيدنا محمد الامين
وعلى اله وصحبه اجمعين **وبعد** فان المقدمة المنظورة
في تجويد القرآن للشيخ الامام والشيخ الاسلام
حافظ عصره ابي محمد محمد بن محمد طيب الله ثراه

بسم الله الرحمن الرحيم
عن العلامة كمال طرقات اخذت وبنيت واران كانت العبد للاحقة بالاسم غير طوبى لكون كالعرض عن الامام الجليل
ولكون اول كلام الله والابن ابيه به محرف عظيم في الصورة كما كان عظمي في الفقه صح

وكان شيخ الاسلام مجاب لدعوة وتقطب قبل موته بثلاث وعشرين يوما ففعلنا الله به

وجعل الجنة ماواه لما اعني بهاد والبر والاحتساب
وكانت محتاجة الى بيان المراد وحوت مع صغر الحجم
وحسن الاختصار ما لم يحوي في هذا الفن كثير من
الكتب الكبار اردت ان اضع عليها شرحا يحل الفاظها
ويبين مرادها ويبرز دقائقها ويقيم مطلقها وينسخ
مطلقها وشعبته بالرفاق المحكة في شرح المقدمة
وعدة ابياتها مائة وستة على ما في اكثر النسخ ومائة
وثمانية على ما في اقلها قال **ناظمها رحمة الله**

تعالى عليه **بسم الله الرحمن الرحيم** اي ابتدأ
اذا ابتدأ وانبتدأ رحمة الله تعالى بها وبالحمد لله
كما ياتي فتدأ بالكتاب العزيز وعملا لخبر كل
امر ذي بال لا يبدأ فيه بسم الله الرحمن الرحيم
فهو مطلع وفي رواية بالحمد لله رواه ابو داود
وغیره وحسن ابن الصلاح وغيره ولا تعارض
بين الروايتين لان الابتداء الحقيقي واذا في

ما مشتق من اسم
والاسم كمال
وهو ما بعد البسملة
حيث لا يسمي
شيء والا فانه في
وهو ما بعد البسملة

والا فانه على ثلاثة اقسام قسم لا يسمي
والا فانه على ثلاثة اقسام قسم لا يسمي
والا فانه على ثلاثة اقسام قسم لا يسمي
والا فانه على ثلاثة اقسام قسم لا يسمي

فبالسمة حصل الحقيقي والمحمد له حصل الاضافي اي
بالاضافة الي غيرها وقدم السمة عملاً بالكتاب
والاجماع والله علم للذات الواجب الوجود المستحق
لجميع المحامد والرحمن الرحيم وصفان نبيا المبالغة وقدم
الرحمن لانه من الرحمة ابلغ لان زيادة البناء تدر على زيادة
المعنى كما في قطع وقطعه ومن ثم اطلق جماعة الرحمن على
مفيض جلا يل النعم والرحيم عا مفيض دقايقها **بقول**
راجي عفوري اي موصل صبح مالك **سامع** لرحمته
وغيرة فيجيبه لما رجاه **محمد** عطف بيان على راجي او
بدل منه **ابن محمد بن الجزري** نسبته الى جزيرة ابن عمر ببلاد
الشرف **الشافعي** نسبته الى الشافعي امام الائمة وسليمان
امة محمد بن ادريس بن العباس بن عثمان بن شافع
ابن السائب بن عبيد بن عبد مزير بن المطلب بن
عبد مناف جد النبي صلى الله عليه وسلم **الحمد لله** مقول
القول والرفية للاستغراق والجنس والعهد وعلي

كل منها يفيد اختصاص الحمد بالله اما على الاستغراق قفا
واما على الجنس فلان لام الله للاختصاص فلا فرد منه
لغيره والا ليرى كن مختصا به واما على العهد فمعنى ان الحمد
الذي حمد الله به نفسه وحمد به انبياءه واوليائه
مختص بالله تعالى والعبادة محمد من ذكر فلا فرد منه
لغيره والحمد هو الثناء باللسان على الجيد الاختياري
عاجزة التحميد من نعمة وغيرها ومثله المرح لكن يحذف
الاختياري تقول حمدت زيدا عا علمه وكرمه ولا تقول
حمدته عا حسنه بل مرحته والشكر فعل بني عن تعظيم
المنعم بسبب نعمته على الشاكر او غيره قوله وجملا
واعتقاد افهوا عم منها موزدا واخص معلقا وهما بالعكس
والحمد اعم من المثلج مطلقا وعطف على الحمد لله قوله
صلى الله وسلم والصلاة من الله رحمة ومن الملايكة
استغفار ومن الادي تضرع ودعاء بخير وكان ينبغي
لذكر السلام لان افراد الصلاة عنه مكره كعكسه لاقتل انهما

بقوله تعالى صلوا عليه وسلموا تسليما ولعله ذكره لفظا
عائنه بالهمز من النبأ اي خبر لان النبي مخبر عن الله
 تعالى وبلا همز وهو الاكثر قبل انه مخفوا المهموز فقبلت
 همزة ياء وقيل انه الاصل من النبوة اي الرفعة لان
 النبي صلى الله عليه وسلم مرفوع الرتبة على سائر الخلق
 وهو انسان اوحى اليه بشريع وان لم يورث بتبليغه
 والرسول انسان اوحى اليه بشريع وامر بتبليغه فالنبي
 اعم منه مطلقا **ومصطفاه** من الصفوة بتثنية الصادق
 وحي الخلوصل اي مختارة روي الشيخان خيرا ناسدا ولد
 ادم يوم القيمة ولا خسر روي الخبر ان الله اصطفى كنانة
 من ولد اسماعيل واصطفى قريشا من كنانة واصطفى
 من قريش بنو هاشم واصطفاني من بني هاشم فانا خيار
 من خيار من خيار **محمد** عطف بيان على نبيه ومصطفاه
 او بدل منهما وهو علم منقول من اسم مفعول المضعف
 للمبالغة يقال الموال كثر خصاله الحميدة محمد وسماه به

من الله تعالى
 من الله تعالى
 من الله تعالى
 من الله تعالى
 من الله تعالى

فانما يريدون
 فانما يريدون
 فانما يريدون
 فانما يريدون
 فانما يريدون

من الله تعالى
 من الله تعالى
 من الله تعالى
 من الله تعالى
 من الله تعالى

جده عبد المطلب في سابع ولادته لموت ابيه قبلها
 فقيل له لم سميتك محمدا وليس من اسماء ابايك ولا
 قومك فقال رجوت ان تحمدني السماء والارض وقد
 حقق الله رجاءه **وعلي** بهمز و هم بنو هاشم والمطلب
 علي الاصح واصله اهل التصغير علي اهيل قبلت الها همز
 والهمزة الفاقيل اول التصغير علي اويل قبلت الواو
 الفاقيل كرها وانفتاح ما قبلها ولا يستعمل الا في الاشراف
 بخلاف اهل واما قيل المزعون لتصوره بصورة الاشراف
وعلي بفتح الضاد وبحوز كسرهما اسم لصاحبه
 عند سيبويه وجع له عند الاخفش والصحابي كل مسلم
 لقى النبي صلى الله عليه وسلم ولو لحظه **وعلي** بفتح الهمزة
 به **مع** بفتح الميم اي القرآن ومقر به وتجوز الصلاة عيا غير
 الانبياء بلا كراهة تبعوا بها استقلالها لانها شعائر
 اهل البع واما صلواته صلى الله عليه وسلم علي النبي او في

مل

فقبل من خصايصه وقيل لبيان اجواز **وبعد** اي
 وبعد البسملة والحمد لله والصلاة **ان هذه** اشارة
 الى محسوس ان تأخرت الخطبة عن فراغ المقدمة
 الى معقول ان تقدمت عليه **مقدمة** بكسر الراء
 كمقدمة الجيش للجماعة المقدمة منه من قدم الالاف
 بمعنى تقدم ومنه لا تقدموا بين يدي الله وبفتحها على
 قلة كمقدمة الرجل في لغة من تقدم المتعري والمراد
 ان هذه ارجوزة لطيفة **ما يجب على قارئه** اي القرآن
ان يغلق بما يعتبر في تجويد **اذ واجب** صناعة
 بمعنى لا بد منه مطلقا ومعنى ما يؤثم بتركه اذا اوهم
 خلل المعنى او اقتضى تغيير الاعراب **عليهم** اي القرآن
محم تأكيد لواجب **قبل الشروع** **او لا** تأكيد لما قبله
ان يعلم **الخارج الحروف** الهجائية وهي تسعة وعشرون
 حرفا وسباني عشرة خارجا ومخرج الحروف موضع

خروج بواسطه صوت وهو هواء يخرج بتصا
 جسمين والحرف صوت يعتمد على مقطع محقق
 او مقدر وتختص بالانسان وضعا والحركة عرض
 تحلة **وان** يعلموا **التقفات** التي للحروف والمراد
 مشهورها وهي عشرة كما يعلم مما ياتي **ليطلقوا** وفي
 بعض نسخة ليلفظوا **بالفصح اللغات** وهي لغة العرب
 التي نزل القرآن بها ولغة بني ناصب الله عليه وسلم ولغة
 اهل الجنة فيها الخبر احيى العرب لثلاث لاني عربي والقرآن
 عربي ونزل القرآن بلغتهم رواه ابن الناطم في شرحه
 للمقدمة المذكورة وقد يتفرع على ما ذكر فروع
 بان يتولد من حرفين ويتردد بين مخرجين بعضها
 غير فصيح وبعضها فصيح والوارد من الثاني في القرآن
 خمسة الالف المماله والهزلة المسهلة واللام المخمصة
 والصاد كالزاء والنون المخفاه واللغات جمع لغة
 وهي كاللغات الموضوعة من لغتي بلخي بالكسر لغتا

عربي ولسان اهل الجنة في الجنة عربي

اذا ألحج بالكلام وأصلها لغوي أو لغوي والمها عوض عن
المحروف **محرري** أي واجب عليهم أن يعلموا
ما ذكر حال كونهم محققين **التجويد** للقرآن والمواقف
أي محال للوقوف أي محال الابتداء **وما الذي** في كتب
في المصاحف العثمانية من كل مقطوع ومرصود بها
أي فيها ومن كل **ثاء** انثي لم تكن تكتب بها بالقصر
للقوف والتجويد لغة التحسين واصطلاحاً تلاوة
القرآن بأعطاء كل حرف حقه من مخرجه وصفته
كما سيأتي وطريقة الأخذ من أفواه المشايخ العارفين
بطرق أداء القرآن بعد معرفة ما يحتاج إليه القارئ
من مخارج الحروف وصفاتها والوقوف والابتداء
والرسم كما سيأتي بيانها وفي البيت الآخر الجناس
اللفظي والخطي وهو أجمع بين المتشابهين في اللفظ
والخط والطباق وهو أجمع بين معنيين متقابلين
مخارج الحروف **سبعة عشر** مخرجاً **القول الذي**

مختار

مختارة من اختبر ذلك من أهل الخبرة بها كالخليل
ابن أحمد وثمانية عشر على قول سيبويه **سقا**
حروف الجوف وأربعة عشر على قول المطرديا **سقا**
ذلك وجعل يخرج النون واللام والراء مخرجاً
واحداً وحصرها فيما ذكر تقريب والاف لكل حرف
مخرج ^{أنواع} ومخرج الخارج الحلق واللسان والشفة ^{أنواع}
وبعضها الفم وزاد جماعة منهم التأظير عليها الجوف
والخياشيم وشيأتي بيان ذلك كله وإذا أردت
معرفة مخرج الحرف فسكنه وأدخل عليه همزة الوصل
واضع اليه بحيث انقطع صوته كان مخرجه
قالف الجوف أي ويخرج الالف الجوف وهي الخلاء
الداخل في الفم فلا حيز لها محقق **واختارها** وهما الواو
والياء الساكنتان المجانس لهما ما قبلهما بيان
انضم ما قبل الواو وانكسر ما قبل الياء بخلاف
مالا تحركتا أو سكنتا ولم يجانسا ما قبلهما فيصير لهما

العين حرف مجهول روي **فَعَيْنُ حَاءٍ** اي ثم لو وسط الحلق حرفان عين ثم حاء
 والى حرف مجهول روي **أَذْنَاءُ عَيْنٍ** اي ثم لو قرب الحلق وهو
 فلو لا الجهر بالعين **مَهْمَلَتَانِ** اي ثم لو قرب الحلق وهو
 لمكانت حاء
 والى حرف مجهول روي **حَاوُّهَا** المعجمات فنحاج الحلق
 العين حرف مجهول روي
 اقوي من الحاء وكلاهما
 من حروف الاستعلاء
 والى الجهر الذي في العين
 لمكانت حاء لمشاركتها
 اي ياء في اكثر الصفات
 كما سيأتي ثم لما فرغ من مخارج الحلق وحروفه اخذ في بيان
 مخارج اللسان وحروفه فقال **وَالْقَافُ** اي مخرجها
اقصى اللسان اخره مما يلي الحنك **فَوْقَ** اي وما
 فوفه من الحنك الاعلى ثم **الكَافُ** اي مخرجها اقصى
 حروف مهموس **اللسان** اي وما تحت من الحنك الاعلا
 وسمي الحرفين لهوين لانها مخرجان من اخر
 اللسان عند اللهايات وهي اللحمية المسترفة على الحلق
 والجمع لهي لهوات ولهيات **وَالْوَسْطُ** باسكان السين
 مثل ما مر **فَجِيمُ** بترك التنوين للوزن **الشَّيْنُ يَاءُ**

لهو اسما
 في لغة العرب
 في لغة العرب
 في لغة العرب

في لغة العرب
 في لغة العرب
 في لغة العرب
 في لغة العرب

بالقصر

بالقصر للوقوف اي ووسط اللسان مع ما يحاذ
 من وسط الحنك الاعلا مخرج الجيم ثم الشين ثم الياء
 المنشأة تحت وقدم بعضهم الشين على الجيم وتسمي
 الثلاثة شجرية لخروجها من شجر الفم وهو متفتح
 ما بين الخيئين **وَالضَّادُ** **مِنْ خَافَتِهِ** **إِنْوِيَا** بالف
 الاطلاق **لا ضراسا** صلها الاضراس فنقلت حركة
 الهزة الى اللام واكتفي بها عن هزة الوصل اي والضاد
 تخرج من طرف اللسان مستقيمة الى ما يلي الاضراس
مِنْ يَسْرِ اي ايسرها وهو اكثر وايسر **أَوْ مِنْ مَنَاهَا**
 وهو قليل وعسير ومنها وهو اقل واعسر قيل كان
 عمر رضي الله عنه يخرجها منهما وبالجمل اصعب
 الحروف واشدها على اللسان ولهذا قال صلى الله
 عليه وسلم انا افصح من نطق بالضاد بيتداني
 من قريش اي الذين هم اصل العرب وهم افصح
 من نطق بها فانا افصح العرب وخصها بالذكر

يه

وفيها استتالة وجهر
 وشدة واستعلاء

اي كان فيهم عيب فهو هذا
 وهذا ليس بعيب فلا
 عيب فيهم

والنون من الحروف
التي تخرج من
اللسان وهو من
الحروف التي تخرج
من اللسان

لحرفها على غير العرب وقوله يترد بمعنى من اجل وقيل
بمعنى غير وانه من تأكيد المدح بما يشابه الذم كقوله
ولا عيب فيهم غير ان سيوفهم بهم فلوك من فرائج
الكتاب **واللام اذا تاهلها ما** اي واللام مخرجا
من اول حافة اللسان مع ما يليها من الحنك الاعلا
الى اخرها قال سيبويه فوفيق الضاحك والناث
والرباعية والثنية **والنون تخرج من طرف** اي للسان
مع ما ذكر تحت **اجعلوا** اي واجعلوها ايها القرا
تحت اللام قليلا وقيل فوقها قليلا **والراء** بالنون
للوزن مخرجا **برانية** اي يقارب مجز النون **بظهر**
ادخلوا اي وهو ادخل الى ظهر اللسان قليلا لا
خراجه الى اللام وقضية هذا ان تقدم الراء على النون
وجرى عليه بعضهم وما ذكره الناظم من تقاير
مخرج الثلاثة مذهب سيبويه والحقاق

الظاهر شديد مجهود وذهب يحيى الفراء وقطرب والجرمي الى ان مخرجها
حرف مطبق مستعمل والراء
مستعمل مطبق والظاهر حرف مهمون شديد الصاد حرف مطبق مستعمل
والفخ حرف مهمون والراء حرف مهمون

واحد وهو طرف اللسان مع ما ذكر وتسمي الثلاثة
ذلقية وذلقية لانها من ذلق اللسان وهو طرفه
والطاء والذال المهملان **وقا** بالفصر للوزن مشتاة
توق تخرج **منه** اي من طرف اللسان **ومن اصول**
عليا الشايات اي مما بينهما مضجعا الى الحنك الاعلا وتسمي
الثلاثة نطقية لانها من نطق غار الحنك الاعلى وهو قف
والشايات الاسنان المتقدمة اثنان فوق واثنان تحت
والصغير مستكن اي وحروف الصغرى الاثنية وهي
الصاد والزاي والسين مستقر خروجها **منه** اي
من طرف اللسان **ومن فوق الشايات السفلى** وعبارة
الشاطبي ومن بين الشايات يغني العليا والسفلى ولا
منافاة فهي من طرف اللسان ومن بين الشايات العليا
والسفلى وتسمي الثلاثة اسلية لانها من اسلة
اللسان وهي مستفردة **والظاء والذال المعجمات**
وثا بالفصر للوزن مثله **للعيان من طرفها** يعني

الظاهر من جمهور مطبق
فيه رعاة واستعلا
والثا فيه شوية بعض
شدة الذال فيه رعاة
مجهور

وتسمى اسلية
من اسلية اللسان

تخرج من طرفي اللسان والثنايا العليا وتسمى الثلاثة
لثوية نسبة الى اللثة وهي اللحم الثابت حول الاسنان
فخارج اللسان عشرة وحروف ثمانية عشر ثم اخذ
في بيان مخارج الشفتين وحروفها فقال **ومن**
بطن الشفة فالفاء بالقصر للوزن وزيادة الفاء
مع اطراف باسكان العين ونقل حركة الهزة اليها
اي والفاء تخرج من باطن الشفة السفلى مع اطراف
الثنايا المشرفة اي العليا واطلق الشفة ومرادة
السفلى كما تقرب لعدم ثباتي النطق مع العليا
للشفتين الواو بار **ميم** اي والواو والباء الموحدة
والميم تخرج من بين الشفتين لكن بانفتاحهما في
الاول وانطباقهما في الاخرين وبعضهم قدم الباء
على الواو والميم وبالحجة فخرج الشفتين اثنتان
وحروفها اربعة **وغنة** وهي صوت اغن لا عمل
اللسان فيه قيل شبيه بصوت الغزال اذا ضلع ولدها

البا حروف مجهولة
والميم حروف غنة

البا حروف مجهولة
والميم حروف غنة

حروف الغنة وبها النون
والميم والغنة صوت يخرج
من الخيشوم وهو ستر ذلك
في موضع ان شاء الله تعالى

مخرجها اي مخرجها محلها **الخيشوم** وهي قصبة الانف
ولهذا الواسكة الانف لم يمكن خروجها ومحلها
النون ولو تنويها والميم اذا سكنتا ولم تظهر او
التقييد بهذين ذكره كثير منهم الشاطبي وهو يقيد
لكمال الغنة لا اصلها كما ذكره الجعبري وسياتي
ايضا حقه في الكلام على قول الناظم واظهر الغنة
وللمحروف صفات اي كيفيات بها تتميز الحروف
المشتركة بعضها عن بعض كما يتميز غيرها بالخارج
اذا اخرج للمحرف كالبيان تعرف به كميته والصفة
له كالنافذ يعرف بها كيفيته وقد اخذ في بيان المشهور
منها وهو عشرة فقال **صفات** اي المشهورة
جهر ورخو بتثنية الراء والكسر **شهر وسقط**
ومفتح **ومسقة** المناسب التعبير بالاستفهام **والا** نقاح
والاصوات **والضد** لها **قل** وهو الهمس والشدة **والا**
ستعلا والانطباق والانزلاق وقد اختلف في بيانها **اخذ**

مع بيان عدة حروفها المعلوم منه عدة حروف
 الخمسة الاولى فقال **ص م و س هـ** عشرة احرف
 جمعها **لفظ خمسة شخص سكت** فحروف الجهر تسعة
 عشر وهي ما عدا هذه العشرة وانما ذكر هذه المجرى
 واخراتها دون المجهورة واخواتها لقلتها والهمس
 لغة الاخفا سميت حروفه موهوسه لضعفها
 وجريان النفس معها للضعف لا اعتماد عليها في
 مخارجها والجهر لغة الاعلان سميت حروفه
 مجهورة للجهر بها ولقوتها ومنع النفس ان تجري
 معها لقوة الاعتماد عليها في مخارجها **ش ر ذ هـ**
 ثمانية احرف جمعها **لفظ احر فظ بكت** فحروف
 غيرها احرف وعشرون وهي ما عدا هذه الثمانية
 لكن حروف الرخوة منها ستة عشر وحروف المنونة
 بينه وبين الشديدة خمسة كما ذكره بقوله **وبين**
 اي وما بين **رخو والشدي** خمسة احرف يجمعها

هـ ش ر ذ هـ
 ص م و س هـ
 حروف الجهر
 حروف المجهور
 حروف الهمس

ولهذا كانت اضعف
 من المجهورة

بلغ ١٠ المقابلة
 حروف الجهر
 حروف المجهور
 حروف الهمس

لنظائر

لن عمر والشدة لغة القوة سميت حروفه شديدة
 لمنعها النفس ان تجري معها لقوتها في مخارجها والرخا
 لغة اللين سميت حروفها رخوة لجري النفس معها
 حتى لا نت عند ^{النطق} ثباتها وسميت الخمسة المذكورة منونة
 بينهما لان النفس لم ينحسرها انحباس الشديدة ولم
 تجري معها جريانها مع الرخوة **وسن غلو** يضم العير
 وكسرها اي المستعينة سبعة احرف يجمعها **لفظ خض**
ض ف ط ق ط ح ص ر اي يجمعها بعضهم في هذه فحروف
 الاستفال ثمان وعشرون وهي ما عدا هذه السبعة
 والاستعلاء من العلو وهي لغة الارتفاع سميت حروفه
 مستعالية لاستعلاء اللسان عند النطق بها الى الحنك
 والاستفال لغة الانخفاض سميت حروفه مستفلة
 لتسفلها وانخفاض اللسان عند النطق بها عن
 الحنك **وساد وصاد وطا** بترك تنوين الاول
 والثالث للوزن **ظا** اربعتهما **مقف** بفتح الباء

وصروف الذوات يجمعها قفا
 اليعن تاساة وصروف الاطباق
 والطائز والظا والصاد والظاد

التي هي خمسة وعشرون حرفا وهي ما عدا
هذه الاربعة والانطباق لغة الالتصاق سميت

حروفه مطبقة لانطباق طائفة من اللسان بها عن الحنك
الاغلا عند النطق بها والانفتاح لغة الافتراق سميت
حروفه منفتحة لانفتاح ما بين اللسان والحنك
عند النطق بها واعلم ان حروف الاستعلاء اقوى الحروف
واقواها حروف الاطباق ومن ثم منعت حروف الامالة
لاستحقاقها التقديم المتأخر للامالة **وَقَرَّ مِنْ لَبِّ عَذْرِ**
النوين الوزن واللب العقل اي **والحروف المذلقة**
بالجدة ستة يجمعها لفظ فر من لب اي الجاهد من
العاقلة فالمصمتة ثلاثة وعشرون حرفا وهي ما
عدا هذه الاسماء والذلق الطرف سميت حروفه
مذلقة لخروج بعضها من ذلق اللسان وبعضها
من ذلق الشفة اي من طرفيها والاصمات من الصمت
وهو لغة المنع سميت حروفه مصمتة لانها ممنوعة

والتي هي خمسة وعشرون حرفا وهي ما عدا
هذه الاربعة والانطباق لغة الالتصاق سميت
حروفه مطبقة لانطباق طائفة من اللسان بها عن الحنك
الاغلا عند النطق بها والانفتاح لغة الافتراق سميت
حروفه منفتحة لانفتاح ما بين اللسان والحنك
عند النطق بها واعلم ان حروف الاستعلاء اقوى الحروف
واقواها حروف الاطباق ومن ثم منعت حروف الامالة
لاستحقاقها التقديم المتأخر للامالة

من افرادها اصولا في نبات الاربعة والخمسة اي
ان كل كلمة على اربعة احرف او خمسة اصولا لا بد ان
يكون فيها مع الحروف المصمتة حرف من حروف
المذلقة وانما فعلوا ذلك لخفتها فعاذوا بها الثقيلة
وكذلك قالوا ان عسجد اسم للذهب اعجمي لكونه
من نبات الاربعة وليس فيه حرف من المذلقة
صغيرها اي وحروف الصغيرة **صاد** مهملة **وزاء**
معجمة و **سين** مهملة سميت بذلك لصوت تخرج
معها بصغير يشبه صغير الطائر وفيها الاجل صغيرها
قوة واقواها في ذلك لصداد الاطباق والاستعلاء ويلها
الزاي للجهر ثم السين **والقلقة** اي وحروف القلقلة
ويقال لها القلقلة خمسة يجمعها لفظ **قطب جد**

بتخفيف الدال والقلقة والقلقلة لغة الحركة سميت
حروفها بذلك لانها حين سكونها تتقلقل وتتقللق عند
خروجها حين سماع لها نبرة قوية طافية من شدة الصوت

وتقع مخففة ومثقلة
فالمخففة نحو الجيد وكنود
والمثقلة وعذاب فيع القار
ان يبين ثيرة الحروف من غير
تشديد والمتقلقلة نحو
والحق فان سكنت حروف
القلقلة وحدها قلقت
مخوفة تع يستعوزون فضلا
ما هيض بسلام وشبه

1

الصاعد بها من الضغط دون غيرها من الحروف
واللذين اي وحروف اللين بلام مد **والذين** ساكن
والنفس بالف الاصل لظلال اي انفتح ما قبلهما
 نحو خوف وتثبت سميا بذلك لانهما خرجتا
 في لين وعدم كلفة على اللسان كما من واجري بعضهم
 حرف اللين مجرى حروف المد واللين حتى اذا وقع بعد
 ساكن او وقف او ادغام جازا المد والقصر والتوسط
والاخراف بالف الاطلاق اي صحيح جميع القوافي
واللام والراء بترك الهزة للوزن والاعراف
 لغة الميل سمي حرفا من حرفين لاخرافهما الى طرف
 اللسان الا ان الراء فيه اعراف قليل **وبكر** جعل
 اي وصف لانها تتكرر في مخوف ورج لا في نحو نار وهو مراد
 قول ابن النافذ ومعنى قولهم الراء مكررة ان له قبول
 التكرار لا رتعاد طرف اللسان عند التلفظ به كقولهم
 لانسنا غير ضاحك ضاحك وما قيل انه جرى مجرى

فلا يجوز مد ما وصله
 بل وقف نحو يوم وقف
 وضربون وضربوا

حرفين في امور متعددة ليس كذلك بل هو كمن
 يحب التحفظ عنه **والنفس** الشين من باب القلب
 اي لتفتي ثابت للشين المعجمة والتفتي لغة
 الانشاع واصطلاحا انتشار الزح في الفم حتى يتصل
 يخرج الظلم المشالة وبذلك وجه تسمية حرفه
 متفتشا وعد بعضهم الشين في ذلك الفاء وبعضهم
 التاء المثلثة وبعضهم الضاد **وضاد** بالمعجمة
الاستطيل انتاي جعلها حرفا مستطिला والاستطالة
 لغة الامتداد سمي حرفا بذلك لانه يستطيل حتى
 يتصل لمخرج اللام والفرق بين المستطيل والمدود
 ان المستطيل يجري في مخرجه والمدود في نفسه وقد
 علم بما تقرر ان الصفات الثلاثة اقسام قوية وضعيفة
 ومتوسطة بينهما وطا فرغ من مخرج الحروف وصفاتها
 اخذ فيها بترتيب عليها فقال **والاحد بالثبوت**
حين اي لازم للقاري فيجب من **بم** بحود وفي بعض

او غيره فغيره لتكون القراءة على نسبة واحدة **مكتلاً** ذلك

من غير ما تكلف في القراءة وما زاد به للتأكيد وكان القراء

باللفظ في نسخة **باللفظ بالنطق** **بلا تعسف** متحرز

في الترتيل من التمليط وفي الحذر عن الامحاج اذا الفران

كما لبياض ان قل صار سمة وان زاد صار بر صاوية الموقعا

والنبي عن حذيفة ان النبي صلى الله عليه وسلم

افروا القرآن بلحون العرب واياكم ولحون اهل الفسق

والكباير فان سيجي اقوام من بعدي **هو يرجعون القرآن**

ترجيع الغناء والرهيبانية والنوع لا يجاوز حناجرهم

مفتونة قلوبهم وقلوب من يعجبهم شأنهم والمراد بالكان

العرب القراءة بالطبع والسيقمة كما جبلوا عليه من غير

زيادة ولا نقص وبكان اهل الفسق لانهم المستفادة

من علم الموسيقى والامر في الخبر محمول على الذوب والنهي

عما الكراهية ان حصلت المحافظة على صحة الفاظ الحروف

والافعال التحريم والمراد بالذين لا يجاوز حناجرهم

الذين

فان التمليط زيادة
والقسطه نقصان
وذلك حرام كما مضى
عليه النووي في ادا
حملة القرآن فمعرفة
المد الطبيعي امر مهم
واللفظية في نهاية الحسن

والمدود خمسة لبيعي
ومتصد ومنفصل ولازم
وعارض فالطبيعي اصل
المدود فتجب معرفته
والاغنية فمعرفة
القاري قد رآه
لا يزيد عليها ولا
ينقص فان زاد دخل
في الزيادة وان نقص
دخل في النقصان
محصل الاثم واخذ
بالجويد واسد اعلم

الذين لا يتدبرونه ولا يعلمون به واعلم ان قراء زماننا يتدبر

في القراءة شيئا يسمى بالترقيص وهو ان يروم السكت على

الساكن ثم ينفر مع الحركة في عدو وهو آلة واخر يسمى

بالترديد وهو ان يردد صوته كالذي يردد من برد

والم واخر يسمى بالتطريب وهو ان يترنم بالقرآن فيجد

في غير محل المد ويريد في المد ما لا تجزى العربية واخر يسمى

بالتحزين وهو ان يترك طباعه وعادته في التلاوة

وياتي بها على وجه آخر كانه حزين يكاد يبكي من خشوع

وخضوع وانما نهى عنه لما فيه من الرياء واخر احده

هو هؤلاء الذين يجتمعون فيفرون كلهم بصوت واحد

فيقطفون القراءة وياتي بعضهم ببعض الكلمة والاخر

ببعضها ويحافظون على مراعات الاصوات خاصة

وسماة بعضهم التحريف والغرض من القراءة انما هو تصحيح

الفاظها على ما جاء به القرآن العظيم ثم التفكير في معانيه

وليس بينه اي التجويد وبين تركه فرق الا بالضرورة

اي صرنا ومنه على القراءة **بقوله** اي بفهمه بالتكرار والسماع من
من فواه المشاع لا بمجرد النقل والسماع واطلاق الفك
وهو اللحي على الفم من اطلاق الحزني الكلي والكل امري فكان
ثم شرع في ذكر احكام وقواعد متعلقة بالتجويد ناشئة
من الصفات السابقة فقال **فرقتن متفلا من امر**
مستفله **وهادرتن** اي واحذرت **تفخيم لفظ الالف** اذا وقعت
بعد حرف مستقل فان وقعت بعد حرف مستقل تبعته
في التفخيم وذلك لانها لازمة لفتحة الحرف الذي قبلها بوليل
وجودها بوجودها وعدمها بعدمها ففرقت بعد المستقل
وقفت بعد المستعلي او شبهه والمراد بشبهه الترانها
تخرج من طرف اللسان وما يليه من الحنك الاعلى الذي هو
محل حروف الاستعلاء **وحاذرتن** **تفخيم هز كل من الحمد**
واعود **واهدنا** **واسه** عند الابتداء بذلك لما فيها
من كمال الشدة ولجوارتها العين والهاء المتحدتين معهما
في الخارج ولكون العين واللام من الحروف المتوسطة بين الشدة

والرخاوة ولكون الهمزة من الحروف الرخوة واللام
في اسم الله من الحروف المفخمة فالهمزة مرققة سواء
جاورتها مخفم او مرقق او متوسط فله يختص ذلك
بجوارها من الهمزة المذكورة **ثم حاذرتن** **تفخيم لام الله** **لكسرها**
ولام لنا لجوارتها الاولى الياء الرخوة وجوارتها الثانية
الظا المفخمة **ولام** **ويها الله** لجوارتها اللام المفخمة
في اسم الله **ولام** **ولا الض** من قوله تعالى **ولا الضالين**
لجوارتها الضاد المفخمة **وحاذرتن** **تفخيم الميم** **الاولي**
والثانية من خمسة **ومن الميم من من ض وبار**
برق لجوارتها الجميع المخفم **وباء باطل** لجوارتها الالف
المردية **وباء** **هم** **وباء بزي** لجوارتها الرخوة **واحرص**
وفي نسخة **فاحرص على الشدة والجهر الذي فيها**
اي في الباء **والجيم** ليلا يشبه الباء بالفاء والجيم
بالشين **كح** **والصير** **وبوق** **واحتثت** **ومح** **والفر**
ثم بين بعض صفات الباء وغيرها من حروف القلقة

كالطرد العظيم فتفتح لحرف الاستعلاء وترقق لكن **يوجد**
 في القاف **واخف** **تكريرا للراء اذا تشدد** قال علي
 بحسب علي القاري خفا تكرر الراء فتمت اظهر لا فقد جعل
 من الحروف المشددة حروفا ومن المخفف حروفين **و**
فتح اللام من اسم الله وان زيد عليه مع ان وقعت **عن**
 اي بعد فتح **او ضم كعبدا الله** بفتح الدال وضمها ونحو
 قال الله وقالوا اللهم لمناسبت الفتح والضم التخييم الى
 المناسب للفظ الله اما اذا وقعت بعد كسر ولو
 منفصلة او عارضة نحو لله وفي الله شك وقال الله
 فترقق على اصلها وقد ترقق اذا كان قبلها امالة
 كبرى وذلك في **الاسماء السوسية** في احد وجهين نحو نوري
وهو لا يستعلاء فتح واخصصا انت لا طباق
 ينقل حركة الهزة الى اللام والاكتفاء بها عن هزة الوصل
 يعني واخصص المطبقه من بين ساير الحروف الاستعلاء
 يكونها **اقول** تفخيم من غير المطبقه **نحو القاف قال**

اذا اختلفت في غير
 كسر وفتح وضم
 لا يتغير حرف الاستعلاء

نحو قالوا اللهم وقال الله
 ويعلم الله وقال الله

ثم ذكرهم قد الله والله
 ما في السموات وشبه ذلك
 وترقق اذا فتح ما قبلها
 نحو قار وسال لم يطر

الصاد من **والعصا** والاول مثال لغير المطبق والثاني
 للمطبقه منها **وبيننا لا طباق في الطاء من قوله تعالى**
احطت مع قوله تعالى **بين بسطت** ونحو ذلك لئلا
 تشبهه بالثاء المجانسة لها بانحادهما في الخرج **والخلف**
 في ابقاء صفة استعلاء القاف مع ادغامها **بخلقكم** السم
 بخلقكم **وتع** عدم ابقائها او لي كما قال الناطق في تمهيد
 تبعاً لابي عمرو والذاني **واحرص على السكونية جعلنا**
 والنون في **انعت والغين في المعصوب مع لام** **خلقتنا**
 الثانية لتحترز عن تحريكها كما يفعل جهلة القرافة
 من فضيع اللحن **وخلص اشفاق** الذي من قوله تعالى
 ان عذاب ربك كان **محدودا** والسين من قوله تعالى
عسى ربه خوف **اشبهت باهه محظورا لا عسى** اي
 اشبهت بمحدود لا محظور لا عسى بعصي لا شبهة الدال
 بالطاء والسين بالصاد للاتحاد بالخرج فلا يتميز كل واحد
 الا بتميز الصفة والذال بالسين منفعتان والطاء والصاد

الله بخلقكم
 عندنا القوم من الافعال
 قوله تعالى جعلنا
 وسوينا قار وسوينا
 وقلنا وشبهه وتدغم
 في اربعة عشر موضعا
 في التاء والذال والسين
 من ض و ظ و ذ و ز
 واللام مع التشديد

مطبقان فينبغي ان يخلص كل من الاخر بانفتاح الهم وانطباقه
 وكذا كل حرف مع اخر متحرك يخرج مختلفي الصفة **وتخرج**
سيرة كائنه **كاف وبتاء** اي بان تمنع الصوت ان يجري
 معهما مع اثباتهما في محلهما **كثركم وتتوفى** من قوله تعالى
 تتوفاهم **فتنة** من قوله تعالى وان تقوا فتنة مثالا للثبات
 وقس على السيرة الجهر والهمس والرخاوة والقلقة والقلقلة
 وغيرها مما مر فراجع في كل حرف صفة التي مر بيانها ثم
 بين ما يجبل ادغامه وما يمنع **كاؤ في مثل وجنين**
ان سكن ولو سكونا عارضا **انتم** انت والادغام
 لغة اذ خال الشئ في الشئ ومنه ادغمت اللجاء في فم القرد
 واصطلاحا ايصال حرف ساكن بحرف متحرك بحيث
 يصيران حرفا واحدا مشددا بارتفاع اللسان عنه
 ارتفاعه واحدة وهو بوزن حرفين واعلم ان الحرفين
 المتقلبين اما ان يجانبا بان يتفقا مخرجا وصفة كالبايين
 واللامين والدالين او يجانبا بان يتفقا مخرجا لا صفة

كالطا والنا والظا والنا وكاللام والراء عند سيبويه
 فالمتجانسان والمتجانسان خاليان عما ياتي اوا سكن
 الا ولهما في الثاني **كفد** مثال للمتجانسين
 علي لاي القراء **وبل** يخافون مثال للمتجانسين **واس**
 اي ظهر او المتجانسين **في يوم مع قالوا** ونحوهما مما
 اجتمع فيها يا ان او وان اوليهما حرف مد وان اجتمع
 فيها مثالان ليلا يذهب المد بالادغام وابن اللام في **قل**
نعم وان اجتمع فيه متجانسان او متجانسان لان النون
 لم يدغم فيها شي مما ادغمت فيه نحو اليم والواو والياء
 فاستوحش ادغام اللام فيها وانما ادغم فيها لام التعريف
 كالنار والناس لكثرة ما ادغام الكسائي للام فيها في نحو
 قوله هل يبتئكم ويل تتبع فمن تفرد انه وابن الحارث في **سبح**
 اذ لا يدغم حرف حلق في ادخل منه والهاء ادخل من الحاء
 لان حروف الحلق بعيدة عن الادغام لصعوبة هذا
 لم يدغم الغيرة في القاف في نحو **لا تخرج قلوب** وابن اللام

بلغ مقابلة

في قوله تعالى **فالتقم** لتباعد الخرجين اذا ادغام
يستدعي خلط الحرفين وتصييرهما حرفاً واحداً فان
كانا مثليين والاول ساكن ففيه عمل واحد وهو الادغام
او متحرك فعملان اسكان وادغام وان كانا غير مثليين
والاول ساكن فعلمان قلب وادغام او متحرك فتلاثة
اعمال اسكان وقلب وادغام فالساكن اقل عملاً من المتحرك
ومن ثم سمي ادغاماً صغيراً والمتحرك ادغاماً كبيراً والحرف
من حيث ابي قسمان قمرية وشمسية وكل منهما اربعة
عشر حرفاً فالقمرية تتجمعها قولك ابغ حجك وخف
عقيم وتظهر لام التعريف عندهما والشمسية ما عداها
ويظهر فيها لام التعريف **والضاد** **ب** **س** **ط** **ظ** **ث** **ج**
م **ز** **اي** ميزتهما من **لظاء** **وكلها** ايم الظاءات التي
في القرآن **ج** في سبعة ابيات وقد اخذ في بيانها
فقال **في الظلم** ولم يأت منه في القرآن الا قوله تعالى في
سورة النحل يوم طعمكم **ط** وقع منه في القرآن اثنان وعشرون

موضعاً اولها قوله تعالى في البقرة وظللتنا عليكم الغمام ومنه
الظلمة وقع منه في القرآن موضعان قوله تعالى في الاعراف
كانه ظلة وقوله تعالى في الشعراء يوم الظلة **الظلم** يضم
الظاء وهو انتصاف النهار وقع منه في القرآن موضعاً
قوله تعالى في النورحين تضعون ثيابكم من الظهيرة
وقوله تعالى في الروم حين تظهرون **عظيم** من لعظمة
وقع منه في القرآن مائة وثلاث مواضع اولها قوله تعالى
في البقرة ولهم عذاب عظيم **الحفظ** وقع منه في القرآن
اثنان واربعون موضعاً اولها قوله تعالى في البقرة ولا
يودة حفظهما **الحفظ** من اليقظة لم يأت منه في القرآن الا
قوله تعالى في الكهف وحسبهم ايعاظاً **انظر** من الانظار
وهو التأخير وقع منه في القرآن اثنان وعشرون موضعاً
اولها قوله تعالى في البقرة ولا م ينظرون **عظيم** وقع منه في القرآن
اربعة عشر موضعاً اولها قوله تعالى في البقرة وانظر الى العظام
نظر وقع منه في القرآن اربعة عشر موضعاً اولها قوله

قوله تعالى في البقرة كتاب الله وراء ظهورهم **اللفظ** لم
يات منه في القرآن الا قوله تعالى فاف ما يلفظ من
قول **ظاهر** ضد الباطن وقع منه في القرآن مواضع
او لها قوله تعالى في الانعام وذروا ظهورهم للام وبمعني
الاعانة وقع منه في القرآن ثمانية مواضع او لها قوله
قوله تعالى في البقرة تظاهروا عليهم بالام والعدوان ومعني
العلو وقع منه في القرآن ستة مواضع او لها قوله تعالى
في براءة ليظهره على الدين كله وبمعني الظهور وقع منه في القرآن
ثلاثة مواضع قوله تعالى في براءة وان يظهر واحديكم وقوله
تعالى في الكهف ان يظهر واعليكم وقوله تعالى في النجم واظهرو
الله عليه وبمعني الظهور وقع منه في القرآن ثلاث مواضع
قوله تعالى في الاحزاب وما جعل الظالمين الا في تظاهرون
منهم وقوله تعالى في المجادلة الذين يظهر منكم
والذين يظهر من نساءهم **اللفظ** وقع منه في القرآن
مواضعان قوله تعالى في الشعاع كلا انما لفظي ثلثة للشعاع

قوله

وقوله تعالى في الليل فانذرتكم نارا تنلني **شواظ** بضم الشين
كسر الهمزة لا اذعان معه ولم يات منه في القرآن الا قوله تعالى
في الرحمن يرسل عليكم شواظ من نار **كظم** وقع منه في القرآن
ستة مواضع او لها قوله تعالى في آل عمران والكاظمين
الغيظ **ظلم** وقع منه في القرآن مائتان واثنان وثمانون
موضعا او لها قوله تعالى في البقرة فتكونا من الظالمين **اغلف**
من الغلاظ وقع منه في القرآن ثلاث عشرة موضعا او لها
قوله تعالى في آل عمران غليظ القلب **ظلام** وقع منه في القرآن
ماية موضعا او لها قوله تعالى في البقرة وتركهم في ظلمات
لا يبصرون **ظفر** بفتح الهمزة ساكن الفاء مخففا من ضمها لم يات منه
في القرآن الا قوله في الانعام كل ذي ظفر **انتظر** من الانتظار
بفتح الهمزة وقع منه في القرآن اربعة عشر موضعا
او لها قوله تعالى في الانعام فلا تنتظروا **انتظروا** **ظلم**
وقع منه في القرآن ثلاثة مواضع قوله تعالى في براءة لا يصيبهم
ظلم وقوله تعالى في طه وانك لا تعلمون وقوله تعالى

وقع منه في القرآن ستة وثلاثون موضعًا ولها قوله
تعالى في البقرة وانتم تشظرون **الا** قوله تعالى **يويل** اي
في ويل للمظننين نصره النعم **وهل** اي على الانسان
نصرة وسرو **واولي** اي وفي الاولي من القيامة
وجوه يومئذ **ناصرة** فان الثلاثة بالضاد لا بالظا
وهم من النظارة اي الحسن ومنه خبر نصر الله امرًا
سمع مقالتي فوعاها فادها كما سمعها والاستثناء
في كلامه منقطع **والغيف** بمعنى الغضب وقع
منه في القرآن احدى موضعًا ولها قوله تعالى في آل عمران
عضوا عليكم الانامل من الغيظ **الا الرعد** اي قوله
قوله تعالى فيها وما تغيط الارحام **ولا هود** اي قوله
تعالى فيها وغيض الماء فانهما من الغيض بمعنى التقصير
بالضاد لا بالظا **فاص** عليهما **والخط** بمعنى النصيب
وقع منه في القرآن سبعة مواضع ولها قوله تعالى
في آل عمران ان لا تجعل لهم حظًا في الاخرة **لا المحضر** على الطاء

الخط

اي قوله تعالى في الحاقة والماعون ولا يحضر على طعام المسكين
وقوله تعالى في الفجر ولا يحضرون على طعام المسكين فان
الثلاثة لكونها من الحضر بمعنى الحث بالضاد لا بالظا
في ظنين من قوله تعالى في التكوين وما هو على الغيب
بظنين **الخلاف سامي** اي عالم مشهور فقرأه ابن كثير
وابو عمر والكسائي ورش بالظا بمعنى متهمة وقوله
الباقون من السبعة بالضاد ليخل **وان تلاتيا** اي الضاد
والظا فقل **البيان** لاحدهما من الاخر **لازم** للقاري لئلا
يختلط احدهما بالآخر فيبطل به صلانه وذلك قوله
تعالى في الم نشرح **انقص ظهرك** وقوله تعالى في الفرقان
يعض الظالم عايد به والعضان كان بحاجة كسج و
انسان فبالضاد والاف بالظا مخوعظ الرمان وعظ
الحرب ويلزم بيان الضاد من الظا في قوله تعالى
اضطرب بيان الظا من الثاء في قوله تعالى في الشعرا
وعظمت من قوله تعالى قالوا سواء علينا او عظمت

وصروف الخلق وهي الحرة والعبودية والجاهل والغنى

۳۱

لا يغنة مبالغة في التخفيف اذ في بقاياها ثقل مآد

وادغامهما في ذلك بلا غنة **لم** اي لا زمر وفي نسخة
اثم فيفيد جواز ادغامهما في ذلك بغنة وبه قرأ

جماعة لكن المشهور الاول وعليه العمل **وادغمت** ها

لغنة حرف **بوس** مخوم بقول ولقوم يومنون ومن

ولاهم وحنائ وعيون ومن مالا وصراط مستقيم

ومن نذير وحطة تغر ووجه الادغام في النون المماثل

وفي الميم المتجانس في الغنة والجهر والانفتاح والاستفال

وبعض الشدة وفي الواو والياء المتجانس في الانفتاح

والاستفال والجهر وتفوقا على ان الغنة معها غنة

المدغم ومن النون غنة المدغم فيه واختلفوا مع الميم فذهب

كسبان الى انما غنة المدغم من النون والتنوين تغليبا للاهالة

وذهب لباقون الى انما غنة الميم كالنون **لا** ان يكون

الحرفان **بكلية كوني** و**حرفي** وصنوان فلا تدغمها

ليلا تلتبس الكلمة بالمضاعف وهو ما تكررا جدا صول

واما الغنة فهي نون ساكنة
خفيفة تخرج من الخيسوم
المركب عينا غارا الحلق
الاعلا يعرف ذلك اذا
سكنت انما فينقطع
الصوت فذلك الصوت
الينقطع هو الصوت
الغنة وتكون الغنة
ثابتة للنون الساكنة
والتنوين ايضا

مخوضون ولم يأت للناظم مثالا الواو من القرآن

اي بعنوان من عنوان الكتاب وهو ظاهر حتمه الدال

عياما فيه وفي نسخة **صنونا والقلب** والاقلاب للتنوين

والنون فيها واجب **عند الباء بغنة** نحو انبيهم وان

وعليم بذات الصدور لعسر الايات بالغنة اثم اطلاق

الشفقين مع الاظهار والاختلاف المخرج وقلة التناسب

مع الادغام فتعين الاختفاء بقلبهما ميم لما شاركتها الباء الجهر والشدة والمخرج

مخرجا والنون غنة **كنا الاخفا** لها تنقل حركة الهزة فيها فبهذا كانت الميم

لي اللام والاكتفاء بداعن هزة الوصل **لدا** اي عند

بالي الحروف الخمسة عشر اخذ ايه بالف الاطلاق

نحو لو ان ثبتناك والاني بالاني ومن نطقه ثم

ولمن صبر وانصرا ونحاصر صرنا لراخيها عن مناسبة

حروف الادغام ومباينتها حروف الحلق والاختفاء

لغة التبر واضطلاحا نطق بحرف بصفة بين الاظهار

والادغام عار من التشديد يد مع بقا الغنة في الحروف

واما الباء الجادون غير بالان
الميم تشبه الباء في الجهر والشدة
والمخرج وتشبه الباء في الجهر
ويشبه النون في الغنة
اولي من غيرها
وهذا التام والثا والجيم والذال
والذال والزاي والسين
والسين والصاد والظا
والظا والفاو والقاو
والقاو والكاف

الاول ويفارق الاخفاء الادغام بانه بين الاظهار والادغام
 وبانه اخفاء الحرف غير ^{عند} لا غير بخلاف الادغام فيهما ثم
 اخذ في بيان احكام الحرف فقال **والله اعلم** لغة الزيادة
 واضطلاحا طالت الصوت بحرف مري من حروف
 العلة وهو ثلاثة اقسام **لازم** **وقا** **حيث** **في** **وجا** **ير**
وهو اي المزمع وقد اخذ في بيان اقسام الحرف فقال
فلا في ان جاء **بغير حروف** **ساكن** **جائز**
 بالاضافة اي ساكن في حال الوصل والوقف **وبالتقدير**
يجز بقدر الدين واللازم قسمان لازم كلي نحو دابة
 والذكرين في وجه الابدال ولازم حرفي نحو ق
 ض لكن يجوز في عين من فاتحي مريم والشوري
 التوسط تفرقه بين ما قبله من حركة من جنسه

فان اتصل حرف المد ^ح وبين ما قبله حركة من غير جنسه ليكون في حرف
 بالهمزة كلمة ^{وح} مدها وسمى مقصلا
 المزمعية عا حروف الدين **وقا** **حيث** **ان جاء قبل همزة**
 حالة كونه **مقصلا** **ان جاء** يعني بان يجمع الحرف والهمزة
 وشاء وشاء وسوي
 ومري ومري
 وشهد والهمزة فيه
 يقع فيه متطرقا
 كما في
 وشاء وشاء وسوي
 ومري ومري
 وشهد والهمزة فيه
 يقع فيه متطرقا

بكلمة

بكلمة نحو جاء والسور وسوي وسوي متصلا بالاتصال
 الهمزة بكلمة حرف المد وله محل اتفاق وهو اتفاق
 الفراء بحال اعتبار اثر الهمزة من زيادة المد ومحل
 اختلاف وهو اتفاقهم في الزيادة والحرف فيه عند
 اي عمرو وقالون وابن كثير مقدار الف ونصف
 وقيل ورع وعند ابن عامر والكسائي مقدار
 الفين وعند عاصم مقدار الفين ونصف وعند
 ورش وحمزة مقدار ثلاث الفات وكله تقرب
 لا يضبط الا بالمشافهة والادمان **وجا** **ير** **ان**
 حال كونه **مقصلا** بان يكون حرف المد اخر كلمة
 والهمزة اول اخرى نحو يا ايها الناس **وعرض** **الثلث**
وتقا او ادغام **مسجلا** اي مطلقا اي سوا كان سكنا
 محضاً ومع اشياء بخلاف الوقف في الروم فانه كما وصل
 نحو نستعين ونحو الرحيم ملك في رواية اي عمرو ونحو
 ولا تيمموا في قراءة البري وفي المد للسكون المذكور

يا ايها الناس في الروم
 امنا وفي انفسكم كلمة
 ذكرها
 وقدر الان كهمزة
 تنبع من السور بلا مد

ثلاثة أوجه الطول حملا له على اللام بجامع اللفظ والنو^ط
لعروض السكون المنحط عن لزومه والقصر بجواب
التقاء الساكنين في الوقف فاستخرج عن المدية المد
المنفصل خلاف فورش وابن عامر وعاصم وحمزة
والكسائي يثبتونه بلا خلاف وابن كثير والسرسي
ينفيانه بلا خلاف وقالون والدوري يثبتانه وينفيانه
وتفاوت المديين في الزيادة كتفاوهم فيما مر في المد
المتصل والحاصل ان المد قسمان ^{اصلا} وهو المد الطبيعي
الذي لا تقوم ذات الحرف الابه ولا يتوقف على سبب
محوالدين وامنوا وعفا وفرعي وهو بخلاف ذلك وهو
الذي تكلم عليه الناظم وسببه همز او سكون فزيد في
حرف المد لضعفه فيتقوى بالزيادة وليس المد
حرفا ولا حركة والمد مع الهزة قسمان لاحق له نحو
آمن وإيمان وأوتوا فلورش فيه المد والقصر والنو^ط
وسابق عليه وهو قسمان متصل ومنفصل والمد

مع السكون قسمان لازم وجائز فاللازم قسمان لازم
كلمي ولازم حرفي وقد مر ذلك لكن اختلف في مد
الميم من الم الله والم احسب الناس على قراة ورش
بالنقل فقبل ثمرا اعتبارا بعدم الاعتداد بالعارض
وهو اثر وقيل لا ثمرا اعتبارا بالاعتداد بالعارض
والجائز مكان بسبب سكون لوقف وادغام وكذا المد
المنفصل كما مر هذا وقد ذكر ابن القاصح للمد
عشرة القاب ذكرتها في نصف مفرد يشتمل على احكام
النون الساكنة والتنوين والمد والقصر ولما فرغ
من التجريد واحكامه عقبه بذكر متعلقاته من الوقف
والابتداء فقال **وبعد معرفة تجويدك للحروف لا بد**
من معرفة الوقوف والابتداء والوقف جمع وقف
جمعه باعتبار انواعه المذكورة بقوله **وبعد تقسيم**
اذ لا بد ثلاثة هي تام بتحقيق الميم للوزن **وكاف**
حسن والوقف لغة الكف واصطلاحا قطع الكلمة عما

بعدها سكنته طويلا فان لم يكن بعدها شيء سمي
 ذلك قطعاً **وحي** اي الوقف المذكورة انما تكون **لما تم**
 معناه **فان لم يرد خبر** فيما وقف عليه **تعلق** بما بعده
 لا لفظاً ولا معنواً **وان** فيه تعلق به **معني** لا لفظاً
فانبتدأ انت بما بعده في القسمين وقد اما الوقف في
 الاول منهما **فالناس** سمي به لتام اللفظ وانقطاع ما
 بعده عنه واما الثاني **فالكافي** سمي به للاكفاء بالوقف
 عليه والابتداء بما بعده كالناسم **وان** كان فيه تعلق
 بما بعده **لفظاً ومعني** **فانبتدأ** بالابتداء بما بعده **الا**
نؤثر لا يجرى اي جواز الابتداء بما بعدها
 لورود السند بالوقف على العالمين والابتداء بها
 بالرحمن ولا نؤثر الا في قواصل عزلة قواصل
 السبع والتواقي واما الوقف على ما فيه التعلق المذكور
فالحسن سمي به حسن الوقف عليه **والمراد** بالتعلق
 المعنوي ان يتعلق المتأخر بالتقدم من حيث المعنى

الاعراب كالاخبار عن حال الكافرين او حال المؤمنين
 او تمام قصّة وباللفظ ان يتعلق به من حيث الاعراب
 لكونه صفة او معطوفاً عليه فمثال الوقف لناسم وانك
 نستعين واولئك هم المفلحون واكثر ما يوجد في القرآن
 ونؤثر الا في وقد يوجد قبل النقصاء الفاصلة نحو
 وجعلوا عزة اهلها اذلة اذ قوله اذلة اخر كلامه
 بلقيس ويفعلون هو راس الآية وقد يوجد بعد
 انقضائها وانكم لتخرون عليهم مصبحين وبالليل
 لانه معطوف على المعنى اي بالصبح وبالليل وكذا يتكون
 وزحرفا راس الآية يتكون وناسم الكلام وزحرفا لانه
 معطوف على اسقفا ومثال الكافي لا ريب فيه ومما
 رتبناه من ينفتون ومثال الحسن محمد لله فالوقف
 عليه حسن لان المعنى مفهوم ولا حسن الابتداء
 بما بعده لكونه تابعاً لما قبله وليس راسية **وعن**
ما تم معناه الوقف عليه **تبيح** كالوقف على المضاف

اذ راس الآية مصبحين
 وناسم الكلام قوله تعالى
 بالليل صح

على مقابلة

دون المضاف اليه وعلى الرفع دون مرفوعه وعلى
النائب دون منصوبه وعلى الشرط دون جزاءيه
وعلى الموصوف دون صفته اذا لم يتم معناه بدونها
وكذا على المعطوف عليه دون المعطوف **وله** اي للفائدة
الوقف عا ذلك وفي نسخة يوقف اي ولاجل قبح
الوقف على ذلك يوقف عليه **مضطرراً** لغوي او غير
ولكن **يبين** بما قبله اي من الكلمة التي وقف عليها
ليصل الكلام ببعضه ببعض وفتح من الوقف عا
ما ذكر الوقف عا قوله تعالى لقد سمع الله قول الذين
قالوا عا قوله تعالى وقالت اليهود والنصارى فان
وقف عليها مضطراً فلا يبتدي بقوله تعالى ان الله فقير
وبقوله نحن ابتداء الله بل يبتدي عا وقف عليه فان لم
يفعل فقد اخطا **وليس** في القرآن من زائد **وقف** **وجب**
وفي نسخة يجب اذا تركه القاري ياتم **واحرام** حتي اذا
فعله ياتم **غير ماله** **سبب** لان الوقف والوصل لا يلا

عا مع

عا مع حية تحتل بهما فان كان له سبب يستدعي غيره
كان قصدا لوقف على ما من له اي كبرت ونحوها من
غير ضرورة واحرام ومع عدم القصد فالاحسن ان ينجب
الوقف عا ذلك للايهام ويجوز دفع حرام عطفاً على
محل وقف لانه اسم ليس وجوه عطفاً على لفظه ومثله
لفظة غير فان رُفع رفعت وان جُر جُرَتْ ويجوز
نصبها حالاً ولما كان القاري يحتاج في المقطوع والموصول
بينهما بقوله **واعرف** **لمقطوع** **وموصول** بزيادة
اللام للتأكيد **واعرف** **ثانياً** **الثاني** **ثالثاً** التي تثبت ثانياً بحرو
لاهاء مربوطة كما ان ذلك موجود في **معروف** **الامام**
عثمان ابن عفان رضي الله عنه الذي اخذته نفسه
فيما قد **اقر** **رسمه** ثم بين المواضع المحتاج الى معرفتها
من ذلك فقال **فاقطع** **بعشر** **كلمات** **يعني** **فاقطع**
كلمة ان الناصبة للاسم او للفعل بان ترسمها مقطوعة
عن لا النافية في عشرة مواضع **وهي** **ان** **لا** **مع** **ملك** **لجاء**

الوقف في معرفة

بالتوبة وان لا اله الا هو بهو وان لا تعبدوا
الشيطان في يس وان لا تعبدوا الا الله ثاني هود
مخلافه في اولها فانه موصول وان لا يشركن بالله شيئا
بالمحنة وان لا تشركن بي شيئا بالحق وان لا يدر خطتها
اليوم في نون وان لا تعلوا عيا الله بالخان وان لا تقربوا
عيا الله الا الحق وان لا اقول عيا الله الا الحق كلاهما في
الاعراف وما عدا العشرة نحو الا تعبدوا الا الله اليكم
ولا يرجع اليهم قولا ولا تزر وازرة وزر اخري موصول
لا ترسم فيه النون واقطع ان ملك في قوله تعالى وان ما
نرى منك بعض الذي نعلم بالرد وما عداة نحو
واما نرى منك بيونس وغافر واما تخافن في الانفال
واما نرى من البشر احدا بمريم موصول واما
المفتح المخرجل ميم ام منها بما الاسمية نحو امما
اشتملت عليه ارحام الانثيين بالانعام واما تشركون
واما اكنتم كلاهما بالحق وعن ما نسا عنه بالاعراف

اقطعوا

اقطعوا وما عداة نحو عما يقولون وعما يشركون وعما يشا لون
وعما قليل موصول واقطعوا من ثا ملكت ايما نكم
اي سورة الروم والنساء وانفقوا من تاذر قناكم
بالمنافقين لكن خلف ما في المنافقين ثبت في بعض
المصاحف مقطوع وفي بعضها موصول ووجه القطع
فيه وفيما ياتي مما اختلف فيه كون الاصل انفصال
احدي الكلمتين عن الاخرى ووجه الوصل التقوية
وقصد الامتزاج وفي نسخة بدل مما بروم والنساء
من ما ملك روم النساء ام من استسا بالف الاطلاق
اي واقطع ام من قوله ام من اسس ثنيا في التوبة
ومن قوله ام من ياتي امتك في فصلت من قوله ام من
يكون عليهم وكيل في النساء من قوله تعالى ام من خلقنا
في ذبح اي الصافات سميت به لقوله تعالى فيها ودينها
بذبح عظيم وما عدا ذلك نحو ام من يهدي وا من خلق
السموات والارض وا من يجيب المضطر اذا دعاه من هود

واقطعوا حيث من قوله تعالى وحيث ما كنتم فولوا و
جوهكم شطره في موضع البقرة **واقطعوا ان لم المفتوح**
همزته حيث ما وقع نحو ذلك ان لم يكن ذلك المحسب
ان لم يكن احد **كسر ان ما يعي** واقطعوا ان ما المكسوف
الهمزة من قوله تعالى ان ما توعدون لآتي في **الانعام**
ينقل حركة الهمزة الى اللام والاكنتها بها عن همزة الوصل
وما عداها نحو انما صنعوا كيد ساحر وانما توعدون
لواقع موصول **واقطعوا ان ما المفتوح** همزته من
قوله تعالى وان ما يدعون من دونه **مد اي في الحج**
ولقيان **وخلف ما في الانفال** بوزن الهمزة **ونحل**
اي في النحل من قوله تعالى في الاولى واعلموا ان ما غنم
وقوله تعالى في الثانية ان ما عند الله هو خير لكم
وتعاب بالفتح الاطلاق وما عداها نحو واعلموا انما
عيا رسولنا البلاغ المبين موصول **واقطعوا اللام**
وانا كنتم من كل ما **سالتوه** بابرهم **واختلف** في قطع
كلما

كل ما **ردوا** الى الفتحة اكرسوا فيها بالنساء وكل ما دخلت
امة بالاعراف وكل ما جاء امة رسولها بالمؤمنين
وكل ما التي فيها فوج بالملك وماه عدد ذلك نحو
افكلما جاءكم رسول وكلمنا نبيهم جلودهم وكلمنا
او قدوا نادا للحرب موصول وقد نبت الزجالي علي
ان كلما ان كانت طرفا كتبت موصولة او شرطا فقطع
فهي ان لم تحتل الطرفية لقوله تعالى وانا كنتم من كل ما
سالتوه فمقطوعة وان احتملتها وعدمها كالمواضع
المذكورة انفا ففيها خلاف وان تعينت الطرفية
فموصولة **كذا** اختلف في قطع بيس من قوله تعالى
قل بيس ما يا مكرم به ايمانكم بالبقرة **والوصل** صف
في بيسما **خلفتموني** بالاعراف وبيسما **اشروا**
به انفسهم بالبقرة وما عداها مقطوعة وذلك في قوله
وليس ما شروا به انفسهم بالبقرة وفي قوله
تعالى وليس ما كانوا يعملون وليس ما كانوا يصنعون

وليس ما كانوا يفعلون وليس ما قدمت لهم انفسهم
بالمائدة **في ما اقطعنا** اي واقطع عن ما الموصولة
في قوله تعالى قل لا اجد فيما **اوحى** الي محرما بالانعام وفيه
قوله تعالى لم يكن في ما **انقضت** فيه بالنور وفي قوله
في ما **اشتمت** انفسهم بالانبياء وفي **ينزل** من قوله
ليبلوكم في ما اتاكم **معا** اي بالمائدة والانعام وفي
ثاني فعلن من قوله في ما فعلن في انفسهم بالبقرة
وفي قوله ونشيتكم في ما لا تعلمون في اذا **وقعت**
وفي قوله تعالى في ما رزقناكم في **روم** اي في الروم
وفي قوله في ما هم فيه يختلفون وفي ما كانوا فيه يختلفون
بالرزم والي ذلك اشار بقوله **كلا تنزل** وفي قوله
تعالى ان تكون في ما هاهنا امنين في **شعرا** اي في الشعر
وهذه احده عشر فيما خلا لا الاخر فتفق على قطعه
وغرف اي لما ضاع الاحد عشر نحو فيما فعلن في
انفسهم بالمعروف بالبقرة وفيه كنتم وفيه انت **صلا**

اي صليا

حل
اي صليا **نما** كما **الفعل** اي لم يصد قوله تعالى فانيما تولوا
فثم وجه الله بالبقرة كالفعل اي كما تصد قوله تعالى ايما
يوحده لايات بخير بالفعل **ومختلف** اي والاختلاف
وفي ابن ما كنتم تعبدون **في الشجر** وابن ما ثقفوا
في **الاحزاب** وابن ما تكونوا يدرككم الموت في **النساء**
وصف اي ذكره اهل الرسم وما عدا الثلاثة خوفا استيقوا
الخيرات ابن ما تكونوا وابن ما كنتم تعبدون وابن
ما كنتم تشركون وابن ما كانوا مقطوع **وصلا**
يستحيوا لكم في **هود** وما عداه خوفا لم تفعلوا
ولين لم تنهوا وان لم يستحيوا مقطوع **وصلا**
يجعل اي يجعل لكم موعدا بالكهف والي **يجمع**
عظامه بالقيامة وما عداها بخوان لن ينقلب الرسول
وان لن تقول الانس والجن وان لن يقدر عليه احد
مقطوع **وصلا** كيلا من قوله تعالى ليكيلا **نزل** علي
ما كنتم بالعران ولكيلا **سوا** ما فاتكم بالحدديد

ولكيلا يعلم من بعد علم شيء في **حج** اي في الحج ولكيلا يكون
عليه حرج بالاحزاب وما عدا ذلك وهي لكي لا يكون
على المؤمنين حرج بالاحزاب ايضا لكي لا يكون دولة
مقطوع وثبت **قطعهم** في قوله تعالى ويصرفه **عن**
من يشاء بالنور وعن **من نولي** عن ذكرنا بالجم
وما عداها موصول وفي قوله **يومهم** بارزون بغافر
ويومهم على النار يفتنون بالذاريات لانهم صرفوع
بالابتداء فيهما فالمناسب القطع وما عداها نحو
يومهم الذي يوعدون وحتى بلاقوا يومهم الذي
فيه يصفقون موصول لانهم مجرور فالمناسب
الوصل وثبت قطعهم لام الجر عن مجرور وفي قوله
تعالى **مال هذا** الكتاب بالكهف وما ل هذا الرسول
بالفرقان وقال **الذين** كفروا بالمعارج قال **هو** القوم
بالنساء وما عداها نحو فالكيف تحكون وما لك لا تأتينا
وما ل احرعنده من نعمة تجزي موصول وابوعمر

يقف في الاربعه اليه في النظم على ما والكساي عليها
وعلى اللام ونافع وابن كثير وابن عامر وعاصم وحضر
على اللام اتباعا للرسم وفي الاربعه للاستفهام **تحين**
في الامام صل اي وصل النار تحين في قوله ولا تحين
مناص في ص كما في مصحف الامام **وهذا** اي غلط
قابله وفي نسخة وقيل لا اي لا تصلها بها ولا تهي
لا النافية دخلت عليها التاء علامة للتانيث الكلمة
كما دخلت عارب وتم كذلك واختلفا القرية الوقف
عليها فالكساي يقف عليها بالتاء لاصالتها والباقيون
بالتاء وقال ابو عبيد الوقف عندي عالا والابتداء
بتحين لاني نظرت في الامام تحين وقال هذه التاء
تراد في حين يقال هذا تحين كان كذا **ووفيتهم**
وكالوا بالطففين **صل** اي صلها علما لانهم لم يكتبوا
بعد الوارثا **كذا** من **ال** ولو معرفة **وقا** التنبيه
ويا ٢ لنداي كذا **لا تفصل** بعد الثلاثة منها بل صلة

لها قراة ورسمًا اذا كانت كلمات مستقلة لشدة الامتناع
نحو الكتاب والرجل والمتقين ونحوها انتم وهؤلاء
وهذا ونحوها ويا ادم فلا يوقف على آله وهما ويا
ويشدي بكتاب ورجل ومتقين وانتم واولاء وذا
وايها وادم تتمه نعمًا بالبركة والنساء وفيما
بالاعراف ورسمًا بالجر موصول وكذا كلمة على حرف واحد
نحو بالله وبه الامام وكذا حينئذ ويومئذ ونحو
مناسككم وانزل مكموها وكذا ايتيؤم بطله واما قال
انتم بالاعراف مفصول ثم في المفصولين وقفان
عيا اخر كل منهما في المتصلين وقف واحد اخر الثانية
وويكأت وويكأت موصفي القصص يوصل فيهما الياء
بالكاف قال الرازي في مقنعه والشايطي في عقيلته
وقف ابرع وعيا الكاف والكساي عيا الياء وويكأت
كلمة تتقدم وتبنيه على الخطا نحو يليقون اعبدوا و
ويليقون اذكروا وترت ارجعون ويعباد الذين اتقوا

واعلم ان كل اسم منادي
اضافة الشكلم الى نفسه
قالباً منه ساكنة

ربكم

الاعبادي الذي امنوا ان ارضي واسعة يعبادي
الذين اسرفوا عيا انقسم قالياً ثابتة فيها بالاتفاق
واختلفت لمصاحفة قوله تعالى يعبادي لا
خوف عليكم وسقطت الياء ايضا باتفاق نحو
فارهبون وقاتقون ولا تكفرون واطيعون وبالواو
المقدس وثبتت باتفاق في نحو واخشوني ولا تهم
نعمتي ويا تي بالشمس وقاتبعوني بحبكم الله وثبتت
بمخلاف في وادي الغل والكساي يقف بالياء والباقي
بحذفها والواوي الايمن بالمثل ويهادي العمي بالروم
حزمة والكساي يقفان بالياء والباقيون بحذفها وقد
عد ابن الناطم وغيره المواضع المتفقة على حذفها الياء
فيها والمواضع المتفقة على اثباتها فيها وكل واو في الواحد
والجمع ثابتة نحو ويرجوا رحمت ربه ويعفوا عن
كثير وبنوا اسرائيل ونحو الله ما يشاء وصالوا الناس
وصالوا بالحجيم الاربعة مواضع حذفت فيها واو الواحد

وهي وبيع الانسان بالشروع مع الله الباطل ويوم
تدع وسدع الزبانية **ورجت** ربك في موضع **الز**
بالنار لا بالهاء **زيرة** اي كتبه عثمان ابن عفان رضي الله
عنه وزبر ايضا بالنار رجت الله في **اعوان** بالنقل
والاكتفاء بحركة اللام عن همة الوصل وفي **يوم** اي
الروم **وهود** ورجعت ربك في **كان** اي كيعقش ورجعت
الله **البقرة** وما علل هذه السبعة يرسم بالهاء وبوعم وواو
كثير والكساي يقفون بالهاء كساير الهاءات الداخلة علي
الاسماء كفاطمة وقائمة وهي لغة قريش والباقيون يقفون
بالنار تغليباً بجانب الرسم وهولغة طي واختلفوا في
النار الموجودة في الوصل والهاء الموجودة في الوقف
ايتمها الاصل للآخري فذهب سيوية وجماعة الي
ان النار هي الاصل مستدلين بان الاعراب عليها دون
الهاء وبان الوصل هو الاصل والوقف عارض قالوا
وانما ابدلت هاء في الوقف فوقيينها وبين النار

الالف التي تنطق وسلا
وتثبت وقفاً خرقوله
تغاي عن تلكها فلماذا
كلاهما في الاعراف وقال
المحدث في النمل وقيل
ادخل في النجم وبها
الناس وبها ية السحر
وشبه ذلك وحذف
الواو مخوفوله ويرد
الاناء في سمان ويوم
يرد الداء في اقترت
ويصح له با ط في شوري
سدع الزبانية في علة
فهذه اسبع واوات
حذفت وصلوا ورسموا
ووقفنا صح

في عفريت وملكوت وقال ابن كيسان بل فرق بينهما
وبين تاء التانيث اللاحقة للفعل نحو خرجت
وضربت وذهبوا خرون الي ان الهاء هي الاصل
ولهذا سميت هي تاء التانيث لانا التانيث
وانما جعلوها تاء في الوصل لانا حينئذ تتعاقبها
الحركات والهاء ضعيفة تشبه حروف العلة فخابها
فقلبوها الي حرف يناسبها مع كونها اقوي منها وهو
التاء وزبر بالنار ايضا **نعمش** اي البقرة من قوله
تعالى فاذا ذكرنا نعمت الله عليكم ونعمت الله **ثلاث**
اخيرات في **نخل** من قوله تعالى بنعمت الله هم
يكفرون ويعرفون نعمت الله واشكروا نعمت الله
ونعمت الله في **ابن هم** اي ابراهيم **عنا** اي موضعين
منها اخيرين هما جملوا نعمت الله كفرا وان تعدوا نعمت
لا تحصوها قوله **اخيرات** ضفة لثلاث النخل
وموضعي ابراهيم احترانا عن ما في اولها وزبر بالنار

الله

اعلم ان التشديد على اربعة انواع فتشديد اصلي وتشديد يدل وتشديد لا وتشديد
شبه الاول فكل كلمة مشددة بخير الاقوال واللام فتشديد اصلي لقوله تعالى واذا
واقاه وقال وجاؤا ربنا ورب واني وما اشبه ذلك والثاني فكل كلمة مشددة
بالفعل الله مثل قوله

الصالحون والظالمون نعمت الله في سورة المائدة **الثان** اي
والصادقون ان الله هو
الغواب الرحيم وما اشبه في ثاني العقود الذي فيه هم من قوله تعالى واذكروا
ذلك فينبغي ان يدل
فانما يتقدم تشديده
سرس الاصل والثاني
فكانت على الاصل
تعالى واما وصفي وكلمة
تعالى واما وصفا فاما
وايما وصفا فاما
وتشديد الغنة فيكون
على صروف وتشديد
كما هو معلوم وتشديد
المدغم على ثلاثة اوجه
جسدين ومتقاربين
ومفصّلين فاما الجسدين
فهو صان من جسد
شدة الرحيم وما كان يوم
الدين واشباهه والتقاف
بين فهو حرفان
من التشديد يشد
من جوار كل جديع
ما في القرآن والمخارج
فهي حركات يخرجها
اللسان مشددة مع الله
وكذا جميع ما في القرآن

نوح وامرات لوطه

نوح وامرات لوطه وامرات فرعون في **تحريم** اي
التحريم وما عدا هذه السبعة مرسوم بالهاء
وزبر بالياء **مفصّلت** من قوله تعالى ومعصيت
الرسول في موضعين **بحدس** ذلك
وزبر بالياء **شجرت** من قوله تعالى ان شجرة
الزقوم في سورة **الدخان** **وسنت** باسكان التاء
من قوله تعالى سنت الاولين وسنت الله تبدلا
وسنت الله تحويلا في **فاطر كلا** اي حاله كل منها
في فاطر ومن قوله تعالى سنت الاولين في
الانفال ومن قوله تعالى سنت الله التي
قد خلت في **حرف غافر** اي اخرها وفي نسخة
واخري غافر وزبر بالياء **قريت عيين** اي ذلك
في القصص **جنت** من قوله تعالى وجنت نعيم
في **اذا وقعت وفطرت** من قوله تعالى وفطرت
الله بالروم **وبقيت** من قوله تعالى بقيت الله

١٧

خير لكم بهوه **وابنت** من قوله تعالى ومريم
 ابنت عمران في التحريم **وكلمت** من قوله تعالى
 وتمت كلمت ربك الحسني **في وسط الاعراف**
وكما اختلف جهلا وقرأ فيه بالثاء عرف اي
 رسم بها وذلك في قوله تعالى ايات للسائلين
 يوسف قرا ابن كثير بالتوحيد والباقون
 بجمع وفي قوله تعالى فيها ايضا والقوة في
 غيبات وان جعلوه في غيبات احب قراها
 بجمع نافع والباقون بالتوحيد وفي قوله تعالى
 لولا انزل عليه ايات من ربه بالعنكبوت قراها
 ابن كثير وشعبة وحمزة والكسائي بالتوحيد
 والباقون بجمع وفي قوله تعالى وهم في الغرفات
 امنون بسبا قراها حمزة بالتوحيد والباقون
 بجمع وفي قوله تعالى فهم على بينات بالتوحيد
 منه بفاطرها نافع وعاصم وشعبة والكسائي

١٣٧
 ١٣٨
 ١٣٩
 ١٤٠
 ١٤١
 ١٤٢
 ١٤٣
 ١٤٤
 ١٤٥
 ١٤٦
 ١٤٧
 ١٤٨
 ١٤٩
 ١٥٠

١٥١
 ١٥٢
 ١٥٣
 ١٥٤
 ١٥٥
 ١٥٦
 ١٥٧
 ١٥٨
 ١٥٩
 ١٦٠

بجمع والباقون بالتوحيد وفي قوله تعالى جمالات
 صفر بالمرسلات قراها حفص وحمزة والكسائي با
 لتوحيد والباقون بجمع وفي قوله تعالى وتمت
 كلمت ربك صدقا بالانعام قراها عاصم وحمزة والكسا
 بالتوحيد والباقون بجمع وفي قوله تعالى وكذلك
 حقت كلمت ربك باول يونس قراها نافع وابن عامر
 بجمع والباقون بالتوحيد واختلفت المصاحف في
 ثاني يونس ان الذين حقت عليهم كلمت ربك وفي قوله
 تعالى في الطول وكذلك حقت كلمت ربك والقياس
 فيها التا قراها نافع وابن عامر بجمع والباقون با
 لتوحيد **وابل وجوب الهز الوصل من فعل يضم** اي
 مع ضم الهزة **ان كان ثالث من الفعل يضم** ضمما
 لازما ولو تقديرا نحو انظر واخرج وادع وخو
 اغزي يا صند اذا اصله اغزوي نقلت كسرة
 الواو الى الراي فيلها بعد سلبها حركتها فالتفتا

٢٧

ي

باول يونس

ساكنان فحذفت الواو بخلاف حوا مشوا فانه
 يجب كسر هزقة كما يعلم مما ياتي لان ضم ثالثه عارض اذا
 اصله امشوا بكسر الشين نقلت ضمة الشين الي
 بعد شلها حركتها فالتقاسا كنان فحذفت الياء
 ويجوز في ضم هزقة اغزى اشمامه بالكسر بان يجوز
 بالضمه نحو الكسرة **واكسرة** اي الهزقة **حالة الكسرة والفتح**

لثالث الفعل نحو ضرب وارجع وامش واعلم واذهب
 وانطلق واستخرج وانثدك هزقة الوصل فيما ذكر
 ليتوصل الي النطق بالساكن ومن لم سميت هزقة
 وصل ولذلك سماها الخليل سلم اللسان ووجه
 ضمها في مضموم ثالث الفعل وكسرة في مكسوة
 المناسبة فيهما وطلب الحقة ووجه كسرة في مفتوحه
 الحمد لله على مسكوتة كنفيرة في اعراب المثني والجمع
 وذكر ابن الناطم هنا فوابد لا يفتقر اليها المشرع
وفي الاسماء الانية تدرج الهزقة والاكتفاء بحركة

اللام

وهزقة الوصل اذا اتصلت باللام
 التفتيح في تنقيطه راجع الكلام
 نحو بسم الله الرحمن الرحيم
 والمحمد لله والقدر التي
 وذلك في الدار اذا انبت
 بها يتدري بقطع الهزقة
 وهزقة في الاسماء نحو
 تعالى واذا كرسعيل
 اخافا دوا برهم اذا قال
 لقومه واليوت اذا نادى
 به فادرس واسمها
 من استرق وشبهه

اللام هزقة الوصل **غير اللام** اي لام التعريف **كسرها**
 اي كسر الهزقة فيها **وفي** اي نام بخلافها في لام التعريف فانها
 تفتح طلبا للحقة فيما يكثردورة واستثنا لام التعريف
 من الاسماء استثناء منقطع لانها حرف الاسم ومن
 ثم قال ابن الناطم ليس مشتبه منها بل من قوله واكسرة
 يعني من ضميرة اي واكسر الهزقة فيما ذكر غير هذا المعرفة
 وفيه بقدر من حيث اللفظ وقد بين الناطم الاسماء

بقوله **ابن** بالجر يبدل من الاسماء **مع ابنة امرء وا**
ثنتين وامراة واسم اصله سين وقيل وسم
ومع اثنتين ويقامن الاسماء المشهورة اليه تكسر
 هزقة الوصل فيها قياسا اثنان است واصله شنة
 لجمعها على استاء واينهم بمعنى ابن زيدت فيه الحميم
 فاكيدا او مبالغة ويقال في امرء مرة وفي امرأة

مرأة ومرة **وحاذر** اي وحذر **الوقف بكل**
الحركة ايت به في الروم هو الاميان بعض الحكماء

او بصفة مقدر كقولهم
 منون بد لهم فالسين مستل او
 منون متدرا ثاني ودينهم حية
 والمبتدأ الثاني وخبره خبر الاول
 والمسيح لا يتبدل بمنون منه ومنها
 بصفة مقدره اي منون من جملها
 ان يكون مصغرا نحو رجلها
 لان التصغير وصف في المعنى بالصغ
 وكما قلت دخل ضميرها في معناها
 ان يتعلق بها معول كقوله صلى
 عليه وسلم امرء يعرف صدقة
 ونه عن مكرها صدقة فامرئي
 ميدان مكرها وسرع الابتدا
 بهما ما يتعلق بهما من الجار والمجرور
 كقولك افضل منك ما في عين
 مثله العموم ان تكون
 المبتدأ يعني صفة عموم
 نحو كل له فأتون ومن يقيم
 اقم معه ومن جال اجمعه
 ونفع من ينفق النفع نحو لا رجل
 في الدار شدة فقلو
 فقد صيغها من قولك
 صيغها لا الاخبار لذلك
 صيغها ما دام زيد صيغها لان
 عجزت ما دام زيد صيغها
 هذه مصدرية لا ظرفية والمفعول
 عجزت من وواسه صيغها

بلقف باسكان المحض ومع الاشتمام الاتي بيانه لان
 الغرض من الوقف الاستراحة وسلب الحركة ابلغ
 في تحصيلها **الا اذا رمت ببعض حركه** ايت به في
 الروم هو الاتيان ببعض الحركه ومن ثم ضعف صوتها
 لفصل رمتها ويسمعا القريب المصغي دون البعيد
الانفتح وهو حركه البناء **ونصب** وهو حركه
 الاعراب فلا ترم فيها الخفة الفتحه وسرعتهما في
 النطق ولا تكاد تخرج الاعلى حالها في الوصل والروم
 يشارك الاختلاص في تبعيض الحركه وتخالفه في
 انه لا يكون في فتح ولا نصب كما عرف ويكون في
 الوقف دون الوصل والثابت من الحركه فيه
 اقل من الذاهب والاختلاص يكون في الحركات
 كلها كما في امن لا نهري ونعاري يا مكرم عند بعض
 القراء لا يختص بالوقف والثابت من الحركه فيه
 اكثر من الذاهب كان ياتي بثلاثها فيكون الذاهب اقل

واسم اشاره

واسم اشاره بالضم في رفع وضم خاصة نحو من قبل
 ويستعين لانك لو ضمت الشفتين في غير ما لاوهت
 خلافة وحقيقة الاشتمام ان تضم الشفتين بعد الاسكان
 اشاره الى الضم وتخرج بينهما بعض الانفراج ليخرج منه النفس
 فيراهما الخاطب مضمومتين فيعلم انك اردت بضمهما الحركه
 فهي شي تختص بادرالك العين دون الاذن فلا يدركه
 الاعني بخلاف الروم اشتقاقه من الشم كانك اشتمت
 الحرف بالحنه الحركه بان هيأت العضو الى النطق بها
 والغرض منه الفرق بين ما هو متحرك في الوصل فيمكن
 للوقف وبين ما هو ساكن في كل حال واعلم ان الروم
 والاشتمام لا يدخلان فيهما الثانيه التي لم ترسم
 ثاثة تشيها بالالف الثانيه ولا في ميم الجمع نحو قال
 لهم الناس وانتم الاعلون قطعاً لان الغرض من
 الروم والاشتمام بيان حركه الوقوف عليه
 حالة الوصل وحركه الميم فيما ذكر عارضة كحركه

بسم الله الرحمن الرحيم
 الان يذوق الله عذابه
 وعلم ان فيكم ضعفا
 ذلكم لتخفون من ربكم
 واذا ساءل العبادي
 عني فاذن قريب اجيب
 دعوت الراضي اذا دعا
 ان لم تزل الي ربك تسبح
 من القل وتو شاء له عمله
 ساكن وله ما سكن في الليل
 والبهار وهو السبيح
 العظيم

وانذر الناس ونحوكم واليكم ولو علي قراءة ابن
كثير وفاقا للذاني والشا طي خلافا للمكي

لهروض حركتها ايضا لانها انما حركت لاجل واو
الصلوات بخلاف هاء الكناية فيما ياتي لانها حركت
قبل الصلوة بخلاف الميم بدليل قراءة الجماعة فغوت ملت
حركة الهاء في الوقف معاملة ساير الحركات وغوت ملت
الميم بالسكون كما لمحرك لا لتقاء الساكنين واما
هاء الكناية فان وقع قبلها ضمة او كسرة
او واو او ياء نحو خلفه وبمزحزحه وعقله
ولا يبيد فبعضهم اجاز فيها الروم والانشام
اجزاء لهما علي القاعدة وبعضهم منعهما
لاستثقال الخروج من ثقيل الي مثله فان
اضمت الهاء بعد فتحة او الف نحو له
وناداه دخلا فيها بلا خلاف لا لتقاء

العلة السابقة **وقد تقضي** انتهى

بسم الله الرحمن الرحيم
وتنزل من القرآن
ما الله شفيقا ورحما
للمؤمنين فيه تنفاه
للمؤمنين الا ان
لان حقيق الله
عكم وحران فيكم
حقيق الله وخفيف
في حركته واذا ساءلوا
سأدي عني فاني
مريب احبهم
دعوتهم اليها اذا
دعا اليها اليها
كثيرا من الظاهر

